أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان ا غفورا رحيما .

أخرج ابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي عن أم هانىء بنت أبي طالب Bها قالت : خطبني رسول ا صلى ا عليه وآله فاعتذرت اليه فعذرني فأنزل ا يا أيها النبي انا أحللنا لك أزواجك إلى قوله هاجرن معك قالت : فلم أكن أحل له لأني لم أهاجر معه كنت من الطلقاء .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه من وجه آخر عن أم هانىء Bها قالت نزلت في هذه الآية وبنات عماتك اللاتي هاجرن معك فاراد النبي صلى ا عليه وآله ان يتزوجني فنهى عني اذ لم أهاجر .

وأخرج ابن سعد عن أبي صالح مولى أم هانىء قال : خطب رسول ا صلى ا عليه وآله أم هانىء بنت أبي طالب فقالت : يا رسول ا اني مؤتمة وبني صغار فلما أدرك بنوها عرضت عليه نفسها فقال : الآن فلا .

ان ا تعالى أنزل علي يا أيها النبي انا أحللنا لك أزواجك إلى هاجرن معك ولم تكن من المهاجرات .

وأخرج ابن جرير وابن مردوية عن ابن عباس Bهما في قوله يا أيها النبي انا أحللنا لك أزواجك إلى قوله خالصة لك من دون المؤمنين قال : فحرم ا عليه سوى ذلك من النساء وكان قبل ذلك ينكح في أي النساء شاء لم يحرم ذلك عليه وكان نساؤه يجدن من ذلك وجدا شديدا ان ينكح في أي النساء أحب فلما أنزل ا عليه .

اني قد حرمت عليك من النساء سوى ما قصصت عليك أعجب ذلك نساءه .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله انا أحللنا لك أزواج قال : هن أزواجه الاول اللاتي كن قبل ان تنزل هذه الآية في قوله اللاتي آتيت أجورهن قال : صدقاتهن